



The Elements of Tale in Contemporary Iraqi Painting "Khlaif Mahmoud As a Model"

Noor Khlaif Mahmood ^{a1}

^a College of Fine Arts/University of Mosul

ARTICLE INFO

Article history:

Received 5 June 2023

Received in revised form 8

June 2023

Accepted 14 June 2023

Published 15 March 2024

Keywords:

Tale

Elements, painting

ABSTRACT

The research dealt with the elements of the tale in contemporary Iraqi painting (Khlaif Mahmoud as a model). Where the research problem was identified by answering the following question: - Are the elements of the tale achieved in the works of the artist Khalif Mahmoud?

The research included four chapters, the first chapter dealt with the research problem, the research objective, and their objective, temporal and spatial limits. It followed by the terminology and procedural definition.

Chapter two included the theoretical framework that contained three sections. The first dealt with the concept of the tale and its components, the second one dealt with the tale from linguistic narration to narration in contemporary Iraqi painting, while the third dealt with the foundations of the tale in painting and its perspectives for the artist Khlaif Mahmoud.

Chapter three dealt with a presentation of the research procedures. As for chapter four, it included what was achieved of research procedures to reach the goals in light of the analysis of the approved samples, and the results came in which the artist relied on the style of modern realism and expressionism related to the popular heritage (the tale). The researcher also reached a number of conclusions, including that the tale is the product of a popular and cultural heritage that has been inherited by generations since the inception of creation and ended with the path and the biography of the artist.

¹Corresponding author.

E-mail address: Noor.k.mahood@gmail.com



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

عناصر الحكاية في الرسم العراقي المعاصر "خليفة محمود انموذجا"

نور خليفة محمود¹

الملخص:

تناول البحث عناصر الحكاية في الرسم العراقي المعاصر (خليفة محمود انموذجا). حيث حددت مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل الآتي: - هل تحققت عناصر الحكاية في أعمال الفنان خليفة محمود؟ تضمن البحث أربعة فصول ، تناول الفصل الأول مشكلة البحث وهدف البحث وحدودهما الموضوعية والزمانية والمكانية واعقب الحدود على ما تضمن البحث من مصطلحات وتعريف إجرائي أما الفصل الثاني فقد تضمن الإطار النظري الذي احتوى على ثلاث مباحث ، الأول تناول مفهوم الحكاية ومكوناتها والمبحث الثاني تناول الحكاية من السرد اللغوي إلى السرد في الرسم العراقي المعاصر أما الثالث فتناول مرتكزات الحكاية في الرسم ومنطلقاتها عند الفنان خليفة محمود ، وتناول الفصل الثالث عرض لإجراءات البحث أما الفصل الرابع فقد تضمن ما تحقق من إجراءات بحثية وصولاً للأهداف في ظل تحليل العينات المعتمدة وجاءت النتائج التي اعتمد فيها الفنان على أسلوب الواقعية الحديثة والتعبيرية المتعلقة بالموروث الشعبي (الحكاية) كما توصلت الباحثة إلى جملة الاستنتاجات منها أن الحكاية هي نتاج موروث شعبي وحضاري توارثته الأجيال منذ نشوء الخليقة وانتهت بالمصارع والسير الذاتية للفنان الكلمات المفتاحية: الحكاية، العناصر، الرسم.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

مشكلة البحث:

تعد الحكاية هي المعادل الموضوعي للثيمة الرئيسية في العمل الفني، لما تحملته الحكاية من عوالم ساحرة ومداهما الذي يتسع الحياة كما يعد ارتباط الفنون التشكيلية بالحكاية ارتباطاً قديماً قدم الحضارات الإنسانية، فقد عمد الفنان في كل وقت لتجسيد قصص عصره وحولها إلى رسومات، حيث توغلت الحكاية في جوهر اللوحة لتمنحها ما بوسعها للانطلاق بها نحو مغامرة سردية تعنى بالألوان والخطوط والمعادلات التشكيلية وغيرها. كما أن الحكاية هي إحدى أشكال الموروث الشعبي التي ألهمت الفنان التشكيلي وجسدها في أعماله وأن الحكاية تناولها الروائيون والشعراء والمسرحيون وانتقلت للتشكيل (الرسم) بأنماطه المختلفة وتكتسب الدراسات المقارنة أهميتها الفائقة من أساليب تتعلق بالزمان وتطور الحقب المختلفة وعبر الموتيفات الشعبية، واستمدت الحكاية أصولها من فيض الأساطير وحكمها. من خلال اطلاع الباحثة على مجمل أعمال الفنان خليفة محمود والدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة عبر الأنترنت والمنشورات والدوريات والكتب وما لدى الفنان من خزين من أعماله، التي تواجدت في المعارض والمتاحف جاء من الضروري طرح التساؤل الآتي: - هل تحققت عناصر الحكاية في أعمال الفنان خليفة محمود؟

¹ جامعة الموصل/كلية الفنون الجميلة.

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى التعرف بالحكاية في اعمال الفنان العراقي المعاصر (خليفة محمود)

حدود البحث:-

الحد الموضوعي:- يتحدد البحث الحالي بدراسة عناصر الحكاية في اعمال الفنان خليفة محمود واستعمالاته لمادة الزيت – الالوان المائية – الأكريليك – الاحبار – والطباشير الدهني فضلا عن استعماله اسلوب الواقعية والتجريدية التعبيرية والانطباعية .

الحد المكاني:- العراق

الحد الزمني:- 2005 – 2017 (تم اختيار هذه الفترة لأنها أكثر اعمال الفنان التي تتضمن الحكاية والمقصود الحياة الشعبية والاطفال والتراث والارث الحضاري)

تحديد المصطلحات :-

الحكاية لغة :-جاء في معجم الوسيط بأن : (الحكاية) ما يحكى ويقص ، واقع او خيال والعرب تقول : هذه حكايتنا ، (والحكاء) الكثير ، الحكاية ومن يقص الحكاية على مسمع الناس . (Anis, 2004: 42)

الحكاية من (حكي) الحكاية، كقولك: حكيت فلانا وحاكته فعلت مثل فعله، أو قلت مثل قوله سواء أجازته، وحكيت عنه أحاديث حكاية وحكوت عنه جدياً مع حكايته (Al-Ansari, 1982: 208).

الحكاية اصطلاحاً:- عرف الدكتور غنيمي هلال الحكاية فقال: هي ((مجموعة احداث مرتبة ترتيباً سببياً تنتهي الى نتيجة طبيعية وهذه الاحداث المرتبة تدور حول موضوع عام)) (Hilal, 1997: 504) والحكاية ايضاً ((سرد قصصي يروي تفصيلات حدث واقعي او متخيل وهو ينطبق عادة على القصص البسيطة ذات الحكمة المتراخية الترابط)) (Fathi, 2000: 105).

التعريف الاجرائي:- هي مجموعة من الاحداث عن شخصية او أكثر، يقوم بروايتها او وفق ترتيب زمني وترابط بين احداثها وبصورة مشوقة، مستعملاً السرد والحوار. حتى تتطور نحو عقدة وتعقيد لتصل الى الحل.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الاول

مفهوم الحكاية ومكوناتها

هي سرد قصصي يروي تفصيلات حدث واقعي او متخيل حسب ترتيبها الزمني وهو ينطبق عادة على الحكاية ذات الحكمة المتراخية الترابط، مثل حكايات الف ليلة وليلة، والحكاية لابد ان تكون العمود الفقري في الرواية فاذا اردنا تحديدها فيأتي الغداء بعد الافطار والثلاثاء بعد الاثنين .(Forster, 1960: 36)

كما انها نوع من الفنون الادبية النثرية التي تهتم بوصف مظاهر الحياة ومكوناتها المتمثلة بالحب والكره، والخير والشر والامل والالام وغيرها في تناسق في شيق ولطيف، يتجانس فيه الخيال البديع مع الحقيقة الصائبة ، ويقدر عال من التصوير الفني والجمالي الرفيع (Bin-Hajj, without year: 1).

تتكون الحكاية من عناصر ومكونات اساسية هي :-

ا- الفكرة والمغزى:- هي موضوع ما تتم معالجته او تناوله بطريقة خاصة ، فقد يضيف شيئاً من الخيال ، او من رؤيته الخاصة للموضوع فقد يركز على نواحي معينة لتضخيمها وابرازها ويقلل من حجم نواحي اخرى من اجل اىصال تأثير معين للقارئ او لفت انتباهه لزواية محددة (Karam, 2020: 24).

ب- الشخصية :-وهي اساس الحكاية ، ومحورها الذي يتم من خلاله اىصال الافكار ، وعرض الاحداث ، علماً بأن لها ثلاث ابعاد مهمة وهي البعد النفسي الذي يشمل سلوك الشخصية ومزاجها وافكارها ، ومشاعرها ، وما الى ذلك ، والبعد الجسدي الذي يتمثل بوصف الجسد الخارجي ، كالوزن والطول والعمر وغيرها ، والبعد الاجتماعي الذي يتمثل بثقافة الشخصية ونشاطها ودينها وطبقتها الاجتماعية التي تنتمي اليها وغيرها من الامور (Bin-Hajj, without year: 1).

ح- الحبكة او العقدة: - هي ذروة الاحداث وتآزمها وذلك قبل اكتشاف الحل الذي لا يعد بالضرورة مرتبطاً بالحبكة او العقدة ، حيث ان بعض النهايات بلا حل فهي تساهم بالتالي في اذكاء مخيلة المتلقي (Jadeli and Sharifi, 2017-2018: 4,8,11).

د-الاسلوب: - وهو يعبر عن طريقة القاص في جذب انتباه المتلقي حيث لا بد ان تحتوي هذه الطريقة على عنصر التشويق، بالإضافة الى استخدام الاساليب القوية والمناسبة لنمط الاحداث ، فلا يعيد تكرار الوصف ، او الالفاظ حتى لا يتسبب هذا الامر بأحداث ملل في نفس المتلقي ، ومن المهم ان لا يتسم اسلوب القاص كبقية اسلوب غيره ، حتى وان اعجبه ، كما ان الدقة والبساطة والوضوح ، من ابرز الامور التي من شأنها ان تساهم في سلامة اللغة ، وبالتالي سلامة الاسلوب القصصي (Beljanan and Budohin, 2014-2016: 1,7,20).

هـ- اللغة :- هي وسيلة المستخدمة لتقديم النص الروائي للقارئ وبدونها لا تكون هناك حكاية (Karam, 2020: 25).

ع- الزمان :- هو الفترة الزمنية التي جرت فيه احداث الحكاية .

ف- المكان :- هو الحيز المكاني الذي تتحرك فيه الشخصيات ، وتتصور فيه الاحداث (Abu Zeina, 1993-2015).

ص- الحدث :- هو مجموعه من الوقائع والافعال والتي تشمل غالبا الاحداث التي تنسب الى الشخصيات وهناك احداث قد تكون خارجة عن ارادتها مثل الكوارث الطبيعية ، فهي هنا تتعرض للحدث ثم تتفاعل معه ، وليست منتجة له (Karam, 2020: 24).

المبحث الثاني

الحكاية من السرد اللغوي الى السرد في الرسم العراقي المعاصر

هي الخبر الذي يتصل بحدث قديم ينتقل عن طريق الرواية الشفوية من جيل لآخر، او هي خلق حر للخيال ينسجه حول حوادث مهمه وشخص و مواقع تاريخية، او انها حكاية يصدقها الشعب بوصفها حقيقة، وهي تتطور مع العصور وتتداول شفاهها، كما انا قد تختص بالحوادث التاريخية الصرف او الابطال الذين يصنعون التاريخ (Wahby and Al-Mohandis: 1979: 152).

لقد ولدت الحكاية من رحم احساس الناس ومشاعرهم، لأنها تحكي احداثا مرت بهم، فهي تعبر عن تلك المواقف التي مروا بها وتناقلوها سلفا عن سلف، فالحكاية ولدت لتنقل الخبرات والتجارب (من... الى) وتحمل افكارا معينة لتوصلها للناس بهدف زرعها في نفوسهم فهذا ما اراده واضعوا الحكاية عموما، ولا يمكن تحديد مصدر الحكاية، لأنها تعاقب للرواة شفاهيا من جيل الى جيل، حاذفين ومضيفين بحسب رؤاهم ومقدراتهم وخيالاتهم ورغباتهم لتصل في النهاية معبرة عن رأي المجموعة وليس الفرد.

فالتشكيل الفني (الرسم) لا ينشأ من حيث عمليات التنظيم بصورة اعتباطية، انما يتشكل سرديا في محاولة للتعبير عن (الذات). وعلى هذا الاساس يمكن ان نعد الحكاية بوصفها مسارا سرديا، واحدة من اولى المحاولات التعبيرية عن النزعة البشرية لأنها تحكي عن حادثة او امر ما له مغزى، فضلا عن حرصها على الاقناع بواقعية الحدث، كونها تمثل العمق الواقعي في تصويرها للشخص و هذا يعني ان مدلول الحكاية يحمل في اعطافه اصولا تمثيلية، لأنها تجسد حدثا معيننا (Al-Obeidi, 2014-2016: 20,17,1).

وبهذا يكون المقصود بالسرد هو الفعل السردى وبالتالي لا توجد الحكاية ولا السرد الا بواسطة الحكى، ولا يوجد حكي او خطاب سردي الا بسمتين :-

1- حينما يحكي حكاية - والا لما كان سرديا .

2- انه ملفوظ لغوي مزود من طرف شخص معين والا لما كان خطابا .

فالحكي اذن يستمد صفة السرد من خلال علاقته (بالحكاية) التي يحكيها، وبالتالي تكون الحكاية كل ما يتعلق بالمضمون السردى او الملفوظ اللغوي او الحكائي (Al-Rawi, 1998: 126).

والحكاية بعواملها الساحرة، ومداهما الذي يتسع الحياة، بوصفها فنا حكايا يسعى لإعادة انتاج الواقع عبر التخيل اللغوي، ويمكن لها الاستعانة بكل تمثلات الحياة وتقنيات فنونها وفعاليتها الموحية، كما ان خاصية السرد في الرسم العراقي المعاصر تنطوي على محمولات سردية ومشهديه تؤطر اشتغالات الرسام بنزعة استعارية يتم من خلالها توطيد دعائم العلاقة بين الفكرة السردية ومعطياتها الواقعية (Al-Qura-Gholi, 2013: 172).

ان السرد ليس سمة الانواع السردية القصصية فحسب، وانما هو سمة الخطاب اللغوي بشكل عام، ويمكننا ان نلمحه في اكثر من جنس فني. لان الانواع الادبية والفنية عموما لا تنشأ ولا تتطور بشكل منعزل، بل تنشأ من علاقتها مع بعضها البعض كمنظومة موحدة نتيجة مقتضيات نفسية واجتماعية وتاريخية وجمالية. ويعد ارتباط الفنون التشكيلية (الرسم) بالحكاية ارتباطا قديما قدم الحضارات

الانسانية ، فقد عمد الفنان في كل وقت لتجسيد قصص عصره وحولها الى رسومات على الجدران وصولا الى الرسوم الدينية في الكنائس ، دون ان نغفل رسومات الواسطي للمقامات الادبية (Saleh, 1997: 81). وقد توغلت الحكاية في جوهر اللوحة لتمنحها ما بوسعها، للانطلاق بها نحو مغامرة سردية تعنى بالألوان والخطوط والمعادلات التشكيلية وغيرها، وهذا يعني بأن الحكاية ستشتغل في معطيات اللوحة وموحياتها ومثيراتها، ويمكننا القول بأن تداخل الرسم بصورة خاصة مع السرد يشكل أحد اهم هذه التداخلات الفنية، حيث يمكن تحويل العمل السردى الذي يتكأ على اللغة الى عمل تشكيلي يتشكل بالألوان، وهذا يعني انفتاح الكلمة على الصورة والصورة على الكلمة، على حد سواء، فأصبح العمل الادبي لوحة فنية (Abd Al-Wahhab, 2012: 108).

ان الحكاية تعبر عن واقع حياتي معاش ينقله لنا الكاتب بسرد لغوي يعبر عنه، في حين ان لغة الفن التشكيلي لغة بصرية، يتعامل معها كل البشر بمختلف ميولهم، واتجاهاتهم العامة والخاصة، ويكون التعبير لدى الرسام هو الافصح عن المعاني بلغة الشكل ، وكل شكل له معنى ، ويتولد هذا الشكل بتجاور الاشكال وترابطها مع بعضها البعض . فعبقريته ليس في ان ينقل الواقع، بل في كيفية التعبير عنه. بدت لوحات الفنان الرائد نجيب يونس أكثر وضوحا من غيره حاضنة لما ترسب في ذاكرته من محمولات شعبية عبرت عن الحياة الشعبية في مدينة الموصل من خلال لوحاته التي صورت الدبكات الشعبية للطائفة الايزيدية واحتفالاتهم الدينية فكانت لوحاته تعبر بطريقة فنية عن هذه المحمولات السردية التي تسرد الواقع الحياتي المعاش ، واستخدامه التفاصيل الواقعية المستمدة من بيئته فكان يجتهد بالتعبير عن المتعة الجمالية في حياة الناس . انظر شكل (1)

فالفن التشكيلي بتنويعاته المختلفة يساعد على تدوين التراث من صور ومشاهد وعلامات بصرية ترسخ وتصبح رمزا معبرا عن حكاية الشعب وهويته وانتمائه الوطني ، وهذا ما نراه جليا يتراءى في تجارب الفنان التشكيلي كاظم حيدر في لوحة (الشهيد) . انظر شكل (2)



شكل 2



شكل 1

للزمن اهمية في الحكاية، فهو يعمق الاحساس بالحدث وبالشخصيات لدى المتلقي . عادة يميز الباحثون السرديات البنيوية في الحكاية بين مستويين للزمن (Yaqtin, 1989: 59).

زمن الحكاية:- وهو زمن وقوع الاحداث المروية في الحكاية فلكل حكاية بداية ونهاية يخضع زمن الحكاية للتتابع المنطقي

زمن السرد:- هو الزمن الذي يقدم من خلاله السارد الحكاية، ولا يكون بالضرورة مطابقا لزمن الحكاية. يمثل المكان وعاء للحدث وللشخصية اذ يظهر مظاهر الحياة التي تعيشها الشخصيات كما يحوي الاحداث التي تنمو مسيرتها ضمن إطار محدد وعلى ذلك يكون المكان الكيان الاجتماعي الذي يحتوي على خلاصة التفاعل بين الانسان ومجتمعه اذ يعد نظاما من العلاقات ووسطا حيويا تنسجم من خلاله الشخصيات، وهو يعكس سلوك الفرد ومشاعره واحاسيسه وهو الذي يحدد طبيعة الشخصية وسماتها

المبحث الثالث

مركزات الحكاية في الرسم ومنطلقاتها عند الفنان خليف محمود

يعد احد الفنانين العراقيين الذين صوروا البيئة العراقية، اجمل تصوير، وذلك من حيث جمال الطبيعة، والوانها الحقيقية والتي جسدت محاكاة واقعية ما بين ذات الفنان نفسه ورؤياه من جهة، ومرجعياته التي نشأ عليها من خلال المؤثر المكاني والزمني، لقد اشتغل خليف محمود، مواضيع لوحاته من مختلف صور البيئة العراقية ومظاهرها (Bou Ezzah, 2010: 87).

بدأ رحلته منذ عام 1978، نبعث مضامين لوحاته من بيئته الموصلية بكل تنوعاتها واثرائها الفولكلوري والحضاري الى جانب استلهامه مفردات جمالية من التراث العراقي السومري والاشوري والبابلي. ترك الفنان خليف محمود بصمة مميزة في اشتغاله الفني وادواته تنفيذية لأفكاره. جسدت مفردات حياته في لوحاته التي عكست بيئته الموصلية والريفية بكل ايقونات الحياة والجمالية، وجاءت المرأة تتسيد تلك المضامين رمزا للحياة.. والعطاء والخصب والحب (Bahrawi, 1990: 29).

تميز الفنان خليف في اعماله الابداعية ببراعة تقنيا في ابراز معالم تكوينات لوحاته، فقد لجأ الى اضافة طابع الشفافية من خلال إتقانه الكبير في الرسم المائي وما تولده، حركات فرشاته المناسبة من خلال الجمال المؤثر الناتج عن الحركة المتناغمة، وكأن الناظر الى تلك اللوحات يشعر ان هناك مقطوعة موسيقية تشده نحو الجمال وتذوقه والاحساس به من خلال البيئة المصورة بجمالها. ان اللوحة عند خليف محمود هي أنغام موسيقية، هدوء، نقاء، سعادة، ارتياح (Al-Zaghabi, 1995: 20-21).

لقد اعتاد الفنان التحاور مع دواخلنا باتجاه واضح لفهم متقدم لذواتنا والأخرين – وكلنا يعلم اذا امتزج الابداع بصدق (القضية – اللوحة – العمل) فإنه يصل بدون قيود مباشرة ليخاطب اعماق احساس المتلقي مباشرة لقد اغنى الفنان كل الزوايا التي تتناول المدينة اشباعا في اعماله ليقدّم لنا ارضيفا عمليا وفنيا رصد فيه الباعة المتجولين وسوق الاغنام والسواس وبائع الحلو وغيرها. التي تعامل معها تشكيليا واغرقها بالرصد المضمون الملون عبر خلفيات مدهشة (Al-Nasir, 1980:1).

من خلال مرتكزين يعدان الاساس لرؤيته الفنية وهما :-

الاول :- يستمد مبرراته من الواقع بكل تفاصيله المؤلفه .

الثاني :- ينحو نحو التجريد الذي يبدو وكأنه يستفرغ فيه شحناته اللونية والشكلية والحركية بكل جرأة وحرية (جنداري، 1992: 56).

رسومات الفنان خليف محمود يطغى عليها الالوان الخضراء والزرقاء والصفراء مكملة بالاستخدام الفائق والعناية بالألوان الاخرى وعلى وجه الخاص الاسود والابيض. وفي كل مناسبة وقبل ان يبدأ بالرسم يقوم بمزج الالوان الرئيسية لينجز التدرج اللوني بشكل متوسط ، لان التدرج اللوني لا يتداخل مع بقية الالوان ثم يقوم بوضع الطبقة الاولى على قماش اللوحة. ومثال ذلك (السوق القديم في الموصل) وهي تمثل الماضي والحاضر. فهو يقول : ان السوق هو المكان الذي نستطيع فيه ان نشترى اي شيء وكل شيء . فهو المكان الذي يمكن فيه استرجاع الماضي الى الحياة (:Ghazvan, 2007: 107). كما في شكل 3 .

تتصف اعماله بالواقعية التسجيلية من خلال رصد المشاهد اليومية، حيث يزواج بين المشهد المكاني والجموع البشرية الكبيرة لخلق ايقاع متحرك داخل سكونيه المكان، حيث يضع المشاهد امام حركة المدينة بكل ايقاعاتها وحياتها الاجتماعية والجمالية مركزا على الجانب العفوي والطبيعي في المكان (Al-Ta'i, 2019: 188-189).

وازاء كل ما يقدمه لنا من اجواء براقية في الشكل فأن النزعة التي تزيد من حساسية تكويناته الرسومية تبقى قادمة من موقع محاكاة الواقع وتوظيفه، لكن المتغير هنا يتفرد في الاداء اللوني وتصاعد الرغبة التي تحدد لنا طبيعة الرسم عنده انه يستثمر طبيعة الحياة في تبادل مع الرسم وليسمع الواقع ويعيد لأذهان الكثير منا ضرورة الرجوع للمحلية بشكلها وبساطتها كأنه بهذا النمط من التفكير يحرك حواسنا وخيالنا صوب الممكن من واقع مليء بالمتناقضات. والمهم عنده وضع اليد على الوجهة الحقيقية للعواطف والمرجعيات الانسانية المخفية منها والمعلنة (Ghazvan, 2007: 107).

ينطلق الفنان من المدرسة الواقعية في التعبير عن مشاهدته فهو يقوم بتسجيل لحظة المشاهدة واختزال المشهد في ذاكرته من خلال ادواته التي عرف من خلالها في معالجة الاضاءات القوية والمفارقة بينها وبين الالوان القوية.

يعد الفنان خليف محمود واحد من الفنانين البارعين في استخدام الالوان المائية الشفافة الصعبة التي لا تتحمل خطأ فرشاتها الرطبة لصعوبة تصحيح الخطأ بلون يغطيه كما في الالوان الزيتية لذلك يتوخى الرسام الدقة والحرص في استخدام الفرشاة التي تعد وسيلته الكبرى لإيصال جماليات فكرته الى المتلقي من خلال تسليط الضوء على اعمال هذا الفنان نلاحظ ترابط الشكل مع

الخلفية بشكل منسجم تماما مع ما يريد او ما يريد التركيز عليه كما في شكل 4 (Al-Jabouri, 2015).

يقول خليف محمود ان الفن هو ضرورة اخلاقية واجتماعية ان تنقل صورة وطبيعة الحياة وتراث وتاريخ الانسان لحقبة من الزمان للأجيال القادمة، وعليك كفنان او شاعر او مثقف ان تكون امينا على

واقعك الحضاري والتاريخي الذي تعيشه، فالفن انعكاس عن الواقع وعلينا نقله الى المستقبل بأمانة وابداع وهي رسالة الفنان الحقيقي (Al-Anbari, 2018).

ارتبطت قيمة اعمال الفنان خليف محمود النموذجية بقوة امتلاكه الحرفة والتجربة، بالإضافة الى الفنتازيا والمواصفات والتفاصيل التعبيرية في لغة بصريه اضفى عليها وصف الحدث الكثير من المعاني الخيالية بحيث تأصلت اشكال وابجديات في عمق أنقاض ذاكرة.



شكل 4



شكل 3

الفصل الثالث

اجراءات البحث

مجتمع البحث: - من خلال الاطلاع على الكتب والمنشورات والمجلات ومصورات الاعمال وما يملكه الفنان من اعمال ومنشورات الانترنت وموقع الويب للفنان والتي بلغت اكثر من 100 لوحة.
عينة البحث: - اختارت الباحثة عينة البحث والبالغه (3) انموذجا من الاعمال بواقع (3%) من اصل مجتمع البحث وكان اختيارها بصورة قصدية.
منهج البحث: - اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل نماذج العينة الحالي ولأنه يتبع امكانية ادق في اجراءات التحليل بغية تحقيق اهداف البحث.

تحليل العينات:-

عينة 1

اسم العمل: طفولة في البيت العتيق

قياس العمل: 70 سم في 80 سم

مكان العرض: قاعة المدينة/أمانة عمان الكبرى/الأردن

التاريخ: 2005/7/21-7/6

المادة: ألوان زيتيه



الوصف والتحليل

في هذا العمل يشخص حاضرا عبر رؤية بصرية تؤكد امتداده وتواصله مع الزمن. في اظهار التكنيك في الملمس باستخدام السكين وكثافة الزيت لإضفاء طابع القدم والجمالية على الباب والجدار بالألوان الغامقة المتضادة لتشخص في ظلّه طفلة يكاد يكون حضورها معلنا في ما يتلاقى الماضي والمستقبل في شخصيتي الباب والطفلة التي تركز الى الباب باحثه عن ملاذ امن من خلال ارتكازها على باب قديم من الخشب يعبر عن تراث حضاري يسقط على نصفه ظل من ألوان بارده بنفسجية زرقاء وبنفسجية ورديه منسجمه مع ألوان الحائط الحارة الصفراء والحمراء والطفل الآخر الواقف خلف الباب يرتدي اللون الاحمر البارز والمتناغم مع الظل الناتج من فتحة الباب أحدثها الفنان لغرض أضفاء نوع من الحركة والايقاع اللوني في اللوحة التي يسيطر فيها اللون الازرق الفيروزي البارد مما اظهر قوة حادة للون الاحمر لغرض الاظهار الجمالي والمتعة البصرية

توصيل الفكرة للمتلقين. فضلا عن ان الفنان استخدم السكين في أحداث الملمس على الجدران لوجود الحجر القديم المتهالك الذي يحتاج الى مثل هذا التكنيك حيث اضفى عليه طابع القدم وبقايا الارث الحضاري في طراز العمارة والبناء والاقواس التاريخية التي تتميز بها المنطقة في شمال العراق.. ووجود الظلال في اعلى الباب الناتج عن الضوء من الاعلى أحدث تناغما في العمل الفني مع ابراز الملمس على الجدران باستخدام كثافة الزيت وظهور لطخات وحركه الفرشاة وحافات السكين الغنية باللون الاصفر والبنفسجي الفاتح لإعطاء طابع الجدار والقدم عبر تواصله مع الزمن.. ان متانة الباب الضخم المعبر عن تاريخ لفترة زمنية وقوتها واصالتها من خلال دراسة المكان والزمان الذي يعود له هذا النوع من الابواب والاقواس حيث يلتقي الماضي والمستقبل من خلال التشخيص الموجود فيه. أن التكنيك بالسكين وعملية الاختيار والانتفاء والحبكة التي قام بها الفنان معبرا عن تاريخ تلك المرحلة وامتدادها أعطى قيمه جمالية عالية للعمل الفني من حيث التنفيذ بمهارة ومساقط الضوء والظل.. وموضوعية العمل وفكرته الذي عبر لنا عن حكاية فترة زمنية رائعة امتازت بالقوة والجمال والابداع.



عينة 2

اسم العمل: قناطر الموصل القديمة

قياس العمل: 58 في 36 سم

مكان العرض: الاورفلي – عمان الاردن

عام: 2007

المادة: ألوان مائية

عائديه العمل: من مقتنيات رئيس جامعة الموصل / العراق

الوصف والتحليل

تضمن العمل الفني مجموعة من الاطفال يلعبون في

شوارع مدينة الموصل القديمة وتحت قنطرة من قناطرها المهمة نفذها الفنان بأسلوب الواقعية التسجيلية ، واعتبر كل شيء فيها رمزا تراثيا ومعلما حضاريا احدث فيها الفنان نوع من التناغم والانسجام في الالوان والاشكال والظلال والبقع اللونية وخطوط الفرشاة وحركتها واندماجها في الظلال التي اثارت لنا عنصر الجمالية والايقاع والحركة في اللوحة لأمتاع المتلقي وتشويقهم فضلا عن احداث العنصر الجمالي والتوازن في الاشكال والشخص المرتبطة بكل ما يتعلق بأرث المدينة وثقافتها وحضارتها التي نفخر بها الى اليوم.

ان الالوان الحارة كالأصفر والقهوائي التي استعملها الفنان في اللوحة تعبر عن نهار مشرق مفعم بالحوية والنشاط ورسم الاطفال ليوصل للمتلقي شي من حياة الطفولة ومراحلها واستعمل الالوان الغامقة في اعلى اللوحة وتناغمها مع عامل القدم والأصالة ليعبر عن تاريخ المدينة والجدران المتهالكة واحداث التوازن والتضاد اللوني لمتعة المتلقي ووجود الشخص مركز اللوحة اضفى عليها البعد الجمالي واستخدام اللون البنفسجي في نهاية اللوحة بعد القنطرة اعطى للعمل الفني بعدا وشعورا بأن هناك طريق يقود بإحساسنا الى العمل لنتيه قما وبضبايتها ، حيث اضفى الفنان هنا نوع من الحرية والبراءة على عنصر الطفولة ولعب الزمان والمكان دورا في حياة الطفولة العراقية ورسم الجدران القديمة والاسواق كل لها معاني تدل على اندماج الفنان لوطنه ، حكاية في بيئته وصفها الى المتلقي بشكل سلس ومختصر من خلال تأثير المحيط والبيئة التي كان يعيش فيها الفنان ومدى تأثره بها وتأثيره عليها .



عينة 3

اسم العمل: سوق الغنم

قياس العمل: 68 سم في 56 سم

عام: 2013

المادة: ألوان مائية

عائديه العمل من مقتنيات رئيس جمعية الخطاطين في

بغداد

الوصف والتحليل

اعتمد الفنان من خلال لوحته هذه السمو بالإحساس الجمالي غارق في حبه اللانهائي لتراث وحضارة بلده من خلال رسم كل ما يتعلق بتراثها، اذ يعبر هذا العمل الفني عن دلالات واضحة لسوق الغنم بألوانها وخطوطها الجميلة ذات انساق شكلت ببساطة وحملت بالرموز الشعبية تتفاوت في اتساعها وكثافتها موزعة على نحو متسلسل.

ان البداية العامة للوحة تشير الى مجموعة من الشخوص موزعة في ساحة خاصة لبيع الاغنام بألوانها المختلفة المنسجمة الحارة والباردة بأسلوب شفاف يأسر الناظر اليها على ارضية تراكمت فيها الالوان الصفراء والحمراء والزرقاء والخضراء والبنفسجي كأنها تتلألأ. ان هذا العمل اعتمد فيه الفنان على المزوجة ما بين الواقعية والتجريدية الرومانسية الظاهرة بوضوح في اسفل اللوحة مما اضفى عليها الطابع الجمالي والفني الممتع للمتلقي فضلا عن الموازنة في الوحدات التشكيلية التي اخذت الاتجاه الواضح في الانشاء الافقي. واعطاء الضبابية لها لغرض ابراز الاشكال القريبة واعطائها الوضوح والاهمية بشكل اكبر فضلا عن توزيع الشخوص بشكل مجموعات متناسقة اعطت جمالا محسوسا ولملموسا داخل العمل الفني ، كما ان لعبة الاجواء الموصلية دورا في توزيع الالوان في سماء العمل باستخدام الالوان الازرق والرصاصي الحيادي اعطى ابعاد ثلاثية واحساس بالفضاء بشكل يريح الناظر اليها.

عينة 4



اسم العمل: هجره داخل وطن

قياس العمل: 56سم x 37سم

مكان العرض: عمان الاردن/ قاعة الاورفلي

عام: 2016

المادة: ألوان مائية

عائديه العمل من مقتنيات الفنان

الوصف والتحليل

يتضمن العمل شخصيتان عراقيتان شعبيتان في حالة

الانتظار بعد النزوح والتهجير القسري الذي عانته العوائل العراقية في محافظة نينوى حيث ان هذا العمل له خلفيته الفكرية التي تلتزم بالشخصية العراقية فضلاً عن انها تتضمن عن مفهوم جديد لفهم التراث ليكون رمزا هاماً ومعبراً عن فكرة العمل حيث ان هذا الترميز الانساني الذي تتضمنه اللوحة يعبر عن دينامية الواقع واستمراره بالرغم من وجود الافق الحالك السواد الذي غطى جزء من فضاءات اللوحة هو لتكامل التقنية مع المحتوى حيث أن هذه المرحلة لدى الفنان التي يتجاوزها الى ادراك غاية الفن من هنا نستطيع ان نقول بأنه لا يوجد ثمة جمال عظيم بدون غاية اجتماعية او انسانية او مبدئية التي تعالج الظلم والاضطهاد كانعكاس مباشر للواقع ورغبة في قضية الانسان من اجل حريته كما ان الفنان أستخدم نوع من التكنيك في فضاء اللوحة المتمثلة بالبقع اللونية ليكون اكثر انسجاماً مع مكوناتها وليضفي نوعاً من الجمالية والايقاع الحركي في اللوحة لغرض وصول الفكرة للمتلقى بشكل سلس وجمالي. فضلاً عن الحالة المأساوية والتعبيرية في وجوه الشخصيات والحزن العميق الذي يغلف وجوه الامرأتين بسبب الوضع الازماني الذي دفعهم للهروب الى العراق بعيداً عن الدمار والحرب الى مكان اكثر أمناً واستقراراً كما ان وجود الخطوط أحياناً هو لأضفاء الحركة واكتمال الموضوعية في الانشاء التصويري لأحداث نوعاً من الجمالية للمتلقين. أعتمد الفنان في موضوعه لهذا على الزمان الذي تجري فيه احداث الحكاية والمكان الذي تتحرك فيه الشخصيات ويؤثر البعد المكاني على كيفية سرد الحكاية ، كما ان البيئة تلعب دوراً في الحكاية باعتبارها القوى التي تحيط بالفرد وتصرفاته وتوجيهها ، كما ان الفنان الذي يمتلك القدرة والطاقة في تكنيك الالوان المائية يتميز بأسلوبه الخاص الذي يسهم في جذب المتلقي ويحتوي على عنصر التشويق وهذه أهم حلة يتميز بها الفنان التشكيلي لغرض جذب المتلقي ، فضلاً عن الحدث الذي يعبر عن مجموعه الوقائع والافعال التي أعتمد عليها الفنان في رسم اللوحة التي تضمنت مجموعه العناصر ومبادئها من حيث اللون والفضاء والموازنة والانسجام بين الالوان لأحداث نوعاً من الجمالية في اللوحة برمتها. ذ ان الفنان أستخدم حالة متميزة من المزاوجة ما بين الواقعية والتجريدية الرومانسية في وحدات العمل الفني لغرض احداث الايقاع والحركة بين التكوينات والبقع اللونية والشخوص لتوصيل الفكرة للمتلقين وأقناعهم وتشويقهم في موضوعية اللوحة.

عينة 5

اسم العمل: الشهيد

مقاس العمل: 170سم في 70سم

معروضه في قاعة زين في عمان الاردن

التاريخ: 2017

عائديه اللوحة مجلس الاعمال العراقي في عمان

المادة: ألوان اكرليك على كانفاس

الوصف والتحليل



تضمنت مفردات هذه اللوحة المرأة والشهداء

التي قدمها كمحور أساسي للموضوع الذي شغل كل

الفضاء الذي عبر عن الإدانة والانتهاكات التي مارسها الارهاب الداعشي مع الناس الابرياء في محافظة نينوى من القتل والتهجير القسري والمطالبة بالحرية لمن اعتقلهم والمفقودين منهم كما عبرت الخطوط وصرخة الام والزوجة هي رمز لصرخة الوطن الجريح مما اضفى عنصر الجمالية مضمون العمل الفني الذي يعزز قيمة ومكانة الانسان وتوصيل الرسالة الفنية للمتلقين عبر فكرة العمل وموضوعيته ، ذلك ان الفن يعد رساله تخاطب العقل ، أتخذ الفنان الواقعية الحديثة والتجريدية لتعزيز حضور الانسان كقيمة يعبر عن الحدث في الزمان والمكان المحددين عن فترة عشناها من الصراعات والانتهاكات في مدينة نينوى والعراق عامة. أذ ان الواقعية والرمزية والتعبيرية التي اكد عليها الفنان من خلال رسمه للمرأة العراقية بأجمل ما يمكن أكد على جمالها الروحي والشكلي وان دل هذا على شيء انما يدل على ثقافة الفنان ووعيه وانتمائه الى المدرسة التي يستمد منها اسلوبه ومخاطبته كخطاب بصري للمتلقي وحضوره ، وتقدم واقع العراق الذي يناضل ابناؤه من اجل خلق عراق معافي من الهموم. أكد الفنان في هذا العمل على ثيمة المرأة في لحظات الحزن، من خلال الالوان والرموز على ابناء الوطن الذين ذهب ارواحهم فداء للوطن. فضلا عن ان المرأة هي الوطن. استخدم الفنان الوان الاكرليك باستعمال فرشاة ذات صبغه واقعيه ، فقد استخدم اللون الازرق دلالة على السمو والرفعة والعزة بطريقه جميله ومعبره ومداخلا معه اللون الاسود وهو الليل المغطى بدماء الشهداء ونضالهم لتجاوز الهم الاجتماعي والثقافي والسياسي. أستوحى الفنان صاحب النزعة المتفردة في الرسم والشكل بفرشاة واقع الحياة وتطلعات الناس من المرأة ليقدمها برموزها المختلفة فهي الام والوطن والكبرياء والتحدي و البساطة والجرأة فالعمل الفني هو انعكاس واضح لواقع معاش فكل جانب من اللوحة فيها بصمة من القوة والشجاعة فهي تحاكي الحياة الحرة لتخرجها الى العالم الاخر ، ويضيئ لثوره شعب بطل مدافع عن كرامته بدماء أبناءه ضحايا الصراعات والارهاب ، فهي صرخة من الظلم لمن باع وطنه ونتائج التدميرية على حضارة البلاد فهي تتحدث عن معاناة الانسان العراقي في ظل الاوضاع المأساوية الكارثية التي يعيشها العراق بين معتقل ومهاجر ومهجر وجائع وشهيد ومشرذ. ريشة فنان تتحدث عن ابداع فنان رسم لنا من ارض التظاهرات " تمظهرات اللون وحكاية الجسد " العراقي الذي انهكته الحروب بتشكيل لوني يحكي قصة وطن خربته الحروب .

الفصل الرابع

النتائج

- 1-نتج عن توغل الحكاية في جوهر اللوحة للانطلاق بها نحو مغامرة سرية تعنى بالألوان والخطوط والاشكال لتؤثر في معطياتها الجمالية والدلالية.
- 2-ان تدخل الرسوم بصورة خاصة مع السرد يشكل احدى اهم هذه التداخلات الفنية حيث يمكن تحويل العمل السردي الذي يتكى على اللغة الى عمل تشكيلي يتكون بالألوان.
- 3-اعتماد الفنان خليف محمود اسلوب الواقعية الحديثة المتعلقة بالموروث الشعبي (الحكاية).
- 4-يجد الفنان خليف محمود توظيف الزي الشعبي المعبر عن الموروث الشعبي بألوانه الحارة المنصهرة بروح المجتمع.
- 5-اعتمد الفنان خليف محمود الحكاية التي تجسد المضامين الوطنية للمتلقي.
- 6-الظرف التاريخي والاقتصادي والجغرافي والاجتماعي يلعب دورا في انتاج الحكاية بين الجمال والانتقاء بين السلبية والايجابية لإبراز شخصيات وبطولات قادرة على حشد المشاعر واستذكار الماضي.

الاستنتاجات

- 1- في ضوء ما تمخض عنه الإطار النظري والنتائج المستخلصة ظهرت الاستنتاجات الاتية:-
- 1-تتيح الحكاية الى بنية ثقافية لها اصول تؤسس لثقافة معينة وهي نتاج فكري انتجته الشعوب عبر التاريخ الطويل.
- 2-يستخدم الفنان مواضيعه من المعاناة التي شغلته والظروف الصعبة التي عاشها مروراً بالإرهاب الذي دمر كل المؤسسات الثقافية والفنية والاجتماعية والحضارية.
- 3-يتيح توظيف كافة التقنيات الادائية التي استخدمها الفنان بأسلوب جميل الى عمل يمتاز بالحبكة والتعبير عن الحدث الذي عاشه الفنان.
- 4-ان الحكاية نتاج موروث شعبي وحضاري توارثه الاجيال منذ نشأ الخليقة.

References:

1. Abd Al-Wahhab, T. A. I. (2012). *Reading the plastic images between truth and imagination, Journal of Humanities and Economics*, Issue 1, p. 108
2. Abu Zeina, A. (1993-2015). *Voices of Civilization* (Viewing the West Bank and the Gaza Strip (Content and Construction), E-Book Publications - London,).
3. Al-Amri, M. (2011). *Al-Wan Iraqiya*, Amman_Al-Jordan, Dar Al-Adeeb for Press and Publishing, Vol. 1, p. 15.
4. Al-Anbari, S. (2018). *Al-Alam Magazine*, Daily Life Waters, Al-Ahd_12. On the website:- <http://www.alaalem.com>
5. Al-Ansari, I. M. bin M. (1982). *Lisan Al-Arab* (Chapter Al-Haa, the letter Al-Waw and Al-Ya (Hakaya), Volume 17, Al-Mutaba Al-Kubra Al-Mudiria, 1st edition, Al-Miriya Press, Egypt.
6. Al-Jabouri, A. (2015). *Article in Al-Zaman newspaper*, July 26, On the website: <http://www.azzaman.com>
7. Al-Nasir, Y. (1980). *The novel and the place* (a study in the art of the Iraqi novel, the small encyclopedia series 57, Dar Al-Hariya Printing House, Baghdad, p. 1.

8. Al-Obeidi, A. A. (2014-2016). *The story between rooting and interpretation, a paper filed at the Center for Al-Mosul Studies*, University of Al Mosul, pp. 7-1-20., p. 4.
9. Al-Qura-Gholi, M. A. A. (2013). *The Narrative in the Contemporary Iraqi Formation*, University of Babylon Hananiya, volume (21) number (1), p. 172.
10. Al-Rawi, Y. A. (1998). *the location and form*, *Dar al-Adaab*, Beirut, Lebanon, volume 1. p. 126
11. Al-Ta'i, M. (2019). *Lights on the plastic movement in Nineveh*, Amman, Al-Aderden, Dar Al-Adeeb Press, Volume 1, pp. 188_189.
12. Al-Zaghabi, Z. (1995). *The place and the world in the novel Return to the North*, Yarmouk Research Magazine, Yarmouk University, Arid- Jordan, Volume 12, Number 2, pp. 20-21.
13. Al-Zaidi, K. (2017). *The structure of real art and identity discourse*, Amman - Jordan, Dar al-Adeeb Press, vol. 1, p. 9.
14. Anis, I. (2004). *The Mediator's Dictionary* (Hakka article), Al-Lugha Al-Arabiya Forum, Al-Sharoq International Library, Vol. 1, i. 4 p. 42.
15. Bahrawi, H. (1990). *The Structure of the Novel Form* (Judgment, Time, Personality), Arab Cultural Center, vol. 1, Beirut, Dar Al-Bayda, p. 29.
16. Behieh: K. M. (2011). *Al-Wan Iraqi*, Amman_Jordan, Dar Al-Adeeb for Press and Publishing, Volume 1, p.6
17. Beljanan, N. and Budohin, S. (2014-2016). *Techniques and techniques of the short story and its characteristics* by Ahmed Reza Hoho, University of Abd al-Rahman Meerah, pp. 1-7-20.
18. Bin-Hajj, M. (without Year) *The Short Story, Analytical Methodology and Its Characteristics*, Al-Souqar, Qadiri Khaled High School, p.1
19. Bou Ezzah, M. (2010). *Analyzing the Narrative Text*, Al Arabi Dar for Uloom Publishers, Beirut - Lebanon, Volume 1, p. 87.
20. Fathi, I. (2000). *Dictionary of Literary Terms*, Dar Al-Sharqiat for Publishing and Distribution, Volume 1, p. 105.
21. Forster, A.M. (1960). *The Elements of the Story*, T. Kamal Iyad Gad, Karnak Publishing House, Ramses Building (Bab Hadid), Cairo, p. 36.
22. Ghazvan, M. A. (2007). *Cultural Refuge (Readings in Art and Design)* Baghdad Dar Magdalavi Publishing and Distribution, p. 107.
23. Hilal, G. (without Year) *Modern Literary Criticism*, Dar Al-Nahda for Printing, Publishing and Distribution, B.T., p.5004.
24. Jadel, N and Sharifi, Z. (2017-2018). *The short story between commitment and rebellion - a comparative study - between the views of the Manfaluti and the rebellious spirit of Gibran Khalil Gibran*, Mohamed Boudiaf University, pp. 11, 8, 4.
25. Jandari, I. (1992). *Al-Mosul, the narrator*, Al-Asar, the Mi'ezna, and the brutal Nahareh dawn, Al-Iqlam magazine, Baghdad, numbers 7-8, p. 56.
26. Karam, S. A. (2020). *Tale craft (a theoretical and practical guide to writing the novel)*, Dar Al-Mayadeen Publishing and Distribution, p.24
27. Kofi, A. (2011). *Al-Wan Iraqi*, Amman_Jordan, Dar Al-Adeeb Press and Publication, Vol. 1, p. 12.
28. Ruwaq Al-Taskhleh magazine (2018). published by the Iraqi Plastic Artists Association, Baghdad, the fourth issue, the first year, Nisan p.89_90.
29. Saleh, R. (1997). *The Language of Plastic Art in the 20th Century*, Alem El Fekr Magazine, Kuwait, Volume 26, Number 2, p. 81.
30. Wahby, M. and Al-Mohandis, K. (1979). *The Dictionary of Arabic Terms in Language and Literature*, Lebanon Library, Beirut, p. 152.
31. Yaqtin, S. (1989). *Analyzing the narrative discourse (techniques and concepts)*, Cultural Center, Beirut, Dar Al-Bayda, i1, p. 59.

السيرة الذاتية للفنان خليف محمود

- ولد في مدينة الموصل – العراق - 1954
- بكلوريوس فنون أكاديمية الفنون الجميلة جامعة بغداد عام 1976 بدرجة جيد جدا.
- ماجستير تصميم طباعي من كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد عام 2005 بدرجة امتياز.
- دكتوراه تصميم طباعي من قسم الكرافيك كلية الفنون / جامعة دمشق 2010 بدرجة امتياز.
- رئيس جمعية الفنانين العراقيين في محافظة نينوى منذ عام 2005
- عضو نقابة الفنانين العراقيين
- عضو مؤسس في جماعة نينوى للفن الحديث 2004
- عضو مؤسس جماعة رسامي الالوان المائية العالمية / IWS
- في العراق / 2009

الجوائز التي حصل عليها

- الجائزة الثانية لمهرجان الربيع الثاني عشر في نينوى عام 1977
- الجائزة الثالثة لمسابقة محو الامية الالزامي في نينوى عام 1978
- الجائزة الثالثة لمهرجان الربيع الحادي عشر في نينوى عام 1978
- الجائزة الاولى لمهرجان الربيع القطري عام 1984
- الجائزة الثالثة للصليب الاحمر الدولي ، الانسانية عبرالالفية مركز الفنون عام 1999
- جائزة حقوق الانسان عام 2006
- حاصل على العشرات من كتب الشكر والتقدير من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقيه ووزارة الثقافة الاردنية ووزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة العراقية.
- نشر 6 بحوث علمية في مجلات محكمة عراقية وعربية . وحكم الكثير من البحوث لأغراض الترقية العلمية والرسائل الجامعية.

المعارض والمشاركات :-

- أقام الفنان خليف محمود عشرين معرضا شخصيا في العراق والاردن ولبنان والمانيا والامارات.
- المشاركة في معرض دمشق عام 1978
- معرض ثنائي ، قاعة الميزان ، عام 2000 بغداد
- المشاركة في مهرجانات بابل الدولي ، مركز الفنون ، بغداد
- المشاركة في مهرجان الواسطي ، مركز الفنون ، بغداد
- ثلاث معارض لثلاث فنانين ، قاعة الأناء ، بغداد . جناح خاص في معرض الفنون تحت عنوان الحصار لا يوقف الحياة ، بغداد
- جناح خاص عن القدس بمناسبة أفتتاح كاليري بوران عام 1899 في عمان
- المشاركة في معارض الاورفلي ، عمان من عام 1996 وحتى عام 2017
- المشاركة في المعرض التشكيلي ، تونس ، رواق شيم 2 ، عام 1999

- المعرض التشكيلي الثامن / والتاسع في بيروت ، كاليري شاهين ، عام 1999 و2000
- المشاركة في اكثر المعرض التشكيلية ، مركز الفنون والقاعات ، الاناء ، دجلة ، العلوية ، الاورفلي ، الميزان ، اثر ، طريق الحرير، اسفار وحوارات بغداد ، قاعة الساعة وقاعة جامعة الموصل
- المشاركة في معرض بلدية باريس الذي اشرفت عليه الامم المتحدة عام 1999 افتتحه جاك شيراك
- قام بتصميم عشرات الاغلفة والكتب والملصقات والباجات والمجلات الادبية والشعارات
- طبع له عمل تحت عنوان (أرفعوا ايديكم عن اطفال العراق) بأشراف الامم المتحدة جرى توزيعه في جميع دول العالم عام 2000 وعمل عن المرأة في اللجنة الدولية للصليب الاحمر
- المعرض الشخصي الثامن في بنديك ارت عام 2000
- أقتنية اعماله في العديد من بلدان العالم : لبنان وسوريا والاردن وتونس ومصر والامارات والمانيا والهند وأيطاليا وكندا وبولندا وهولندا والنمسا والولايات المتحدة وفرنسا وانكلترا والباكستان وسويسرا وقطر والسعودية والكويت والبحرين وفلسطين .
- شهادات تقديرية من اللجنة الدولية للصليب الاحمر عام 1999
- مهرجان بغداد الدولي للفنون التشكيلية عام 2000
- المشاركة في المعرض العالمي لرسامي المائية في الهند والباكستان والامارات وايطاليا والمانيا عام 2016-2017
- معرض جمعية الفنانين متحف جامعة الموصل (مدينتي تنهض من الركام) 2017